

المحاضرة 3 - مرض الغفلة - التربية الإسلامية - المستوى الرابع -

د. عبد العزيز الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله ايها الاحبة باكااديمية زاد وفي مادة التربية الاسلامية. ومقررنا آآ في هذا الفصل كما مر معنا في الحلقات الماضية او في الحلقتين الماضيتين - [00:00:40](#)

هو اه امراض القلوب ومفسدات القلوب اه تكلمنا في اللقاء الماضي ايها الاحبة عن ما يتعلق بالقلب من صلاح وفساد واهمية هذا الامر ووجوب عناية الانسان بصلاح قلبه. وما يعين على ذلك والاعمال التي تدفع الانسان الى ان يكون - [00:01:13](#)

صالحا في نفسه وان يكون ايضا طاهرا في ظاهره وفي باطنه اه حلقة اليوم سنتكلم ان شاء الله عن مرض من امراض القلوب نسل الله عز وجل ان يعافينا من امراض القلوب جميعا - [00:01:37](#)

وهذا المرض ايها الاحبة هو بلاء يحل بكثير من المسلمين الا ما رحم ربي واعني بذلك الغفلة الغفلة التي هي زهول الانسان عن ما ينفعه ويرفعه عند ربه ان يغفل الانسان الامور التي - [00:01:54](#)

تنفعه في دينه وفي دنياه وما يقربه من ربه ومولاه وهذا بلاء عظيم يحل ببعض المسلمين ان يغفل عن ما ينفعه وينشغل بما لا ينفعه ولهذا كان من الادعية الجميلة ان يدعو الانسان بان يشغله الله بما يعنيه - [00:02:18](#)

والا يشغله بما لا يفيد ولا يعنيه هذا امر ايها الاحبة اذا استشعره الانسان عرف قيمة هذا الامر الله عز وجل ذكر الغفلة في كثير من آياته في كتابه الكريم - [00:02:44](#)

احيانا ينص عليها ذكر الكفار الذين اه جاءهم وداهمهم الموت وهم على هذه الغفلة والبعد عن اه الاسلام والبعد عن دين الله عز وجل. واحيانا تذكر مع اهل الايمان واهل الاسلام الذين ينشغلون ويغفلون في كثير من اوقاتهم عن دين - [00:02:59](#)

عز في علاه. الله عز وجل ذكر في كتابه الكريم يعني هذه الامر لاهميته وتكرر في كتاب الله. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. اقترب للناس حسابهم يعني اقتربت - [00:03:26](#)

القيامة اما القيامة الصغرى او القيامة الكبرى القيامة الصغرى تقوم للانسان عند موته. الانسان اذا مات قامت قيامته. او القيامة الكبرى وهي اخر الزمان الذي تقوم فيه السنة وهذه الغفلة ايها الاحبة - [00:03:44](#)

هي صفة نقص ولهذا الله عز وجل نزه نفسه عنها. في آيات كثيرة تكرر في القرآن قول الله عز وجل وما الله بغافل عما تعملون وما الله بغافل عما يعملون. تكررت آآ هاتان الايتان في كثير من سور القرآن - [00:04:03](#)

فهذا تنزيه لله عز وجل عن هذه الصفة التي هي صفة نقص لا لا تليق بمقام ربنا ومولانا عز في علاه ايضا الله عز وجل ذكر انه لا يغفل سواء عن - [00:04:29](#)

المسلم الذي آآ يفرط في امور دينه او ايضا الكافر الذي ابتعد عن دين الله وصد عنه الله عز وجل يقول في كتابه الكريم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - [00:04:44](#)

لا تحسبن لا تظنن ان الله عز وجل يغفل عما يعملها الظالمون سواء كان هذا الظالم من اهل الاسلام ممن يطغى ويبغي على اخوانه وعلى المسلمين او من اهل الكفر والضلال - [00:05:01](#)

الله عز وجل ليس بغافل عن هذا ولا عن هذا عز في علاه ايضا ذكر الله عز وجل في كتابه الكريم ان اكثر الناس يعيشون في غفلة الا ما رحم ربي. وهذا يدل ايها الاحبة على ان الامر خطير - [00:05:17](#)

وانه يجب العناية به طالما ان الله عز وجل ذكر ان كثيرا من الناس هم في هذه الغفلة سواء كانت هذه الغفلة عند اهل الاسلام في غفلتهم عن الاعمال الصالحة التي تقربهم من ربهم ومولاهم. او غفلة اهل الضلال والزيغ الذين خرجوا عن دين الله عز - [00:05:36](#) في علاه وهناك اية عظيمة ايها الاحبة ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم في قوله وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون وهذه الاية ايها الاحبة جاءت في سياق - [00:05:56](#)

قصة غرق فرعون وهذه فيها عبرة واعظة جاءت في سياق قصة غرق فرعون في سورة يونس عندما قال الله عز وجل عن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل - [00:06:11](#)

وانا اول المسلمين فقال الله عز وجل الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببذلك لتكون لمن خلفك اية ثم قال الله عز وجل وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون - [00:06:29](#)

وهذا والله فيه يعني عبرة وعظة لنا جميعا. هذه جثة فرعون موجودة الان في مصر ويراهها كثير من الناس ويراهها كثير من الطغاة الذين يتجبرون على الناس ومع ذلك هم غافلون عن هذه الاية العظيمة والعبرة - [00:06:50](#) التي خلدها الله عز وجل في كتابه الكريم ولكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور الغفلة ايضا من مما يدل على انها من الشقاء والبلاء الله عز وجل - [00:07:11](#)

نهى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يكون من اصحاب هذه الصفة. ولهذا قال الله عز وجل لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه وهو المنزه والظاهر صلوات ربي وسلامه عليه عن هذا الامر لكن فيه تنبيه لنا. تنبيه لامته من بعده ان يحذروا من هذه الصفة. الله عز وجل - [00:07:30](#)

نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة. ودون الجهر من القول بالغدو والاصال. ولا تكن من الغافلين ولا تكن من الغافلين لانه لا يليق - [00:07:51](#)

باهل الايمان والتقوى والصالح ان يكونوا من اهل الغفلة. الذين لا يهتمون بما ينفعهم ويرفعهم عند ربهم ولا تكن من الغافلين. ايضا ليس فقط ان ان يحذر الانسان من الغفلة. يحذر ايظا من مجالسة الغافلين - [00:08:12](#) يعني هذا يؤدي ايضا الى الغفلة كما سيأتي معنا ان شاء الله. الله عز وجل يقول لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه ولا تطع من اغفل قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا. اي ضائعا - [00:08:32](#)

لا ينبغي للانسان ان ان يطيع اهل الغفلة او ان يجالس اهل الغفلة. او ان يستمر في آآ الجلوس معهم ليحصل له هذا الامر في في هذه الطامة والمصيبة التي تنسي الانسان آآ اوامر الله عز وجل - [00:08:50](#)

يصلح دنيا الانسان ويصلح دينه ايضا الله عز وجل ذم اهل الغفلة في ايات كثيرة حتى من كان منهم على علم في الدنيا ذمهم الله عز وجل وستتكم عن هذا الامر بعد الفاصل ان شاء الله - [00:09:13](#)

صيانة للمرأة عن الازى وامان غيرها من الفتنة. وحفاظ على المجتمع من السقوط في مهاوي الرذائل والشهوات الحجاب فرضه الله على المرأة المسلمة وامرها بالالتزام به امام كل رجل اجنبي عنها ولو كان من - [00:09:31](#)

غير المحارم. وحجاب المرأة هو ما ستر جميع البدن وكان موافقا للشروط الآتية. ان يكون كثيف النسيج لا يشف ما تحته ان يكون فضفاضا لا يصف ما دونه. الا يكون زينة في نفسه. الا يكون مبخرا او مطيبا - [00:10:03](#)

الا يشبه ثياب الرجال. الا يشبه زي الكافرات. الا يكون ثوب شهرة تمتاز به عن قريناتها. ما دون ذلك كان داخلا في التبرج الذي نهى الله عنه بقوله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج - [00:10:23](#)

الجاهلية الاولى. فالمرأة المسلمة تلتزم امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. كي تف برضى الله تعالى وجنته. وتتجو من الوعيد الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارحما - [00:10:43](#)

قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلة رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد مما سيرة كذا وكذا - [00:11:03](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه تحدثنا قبل الفاصل ايها الاحبة عن الغفلة وعن هذا البلاء الذي قد يحل ببعض المسلمين يصرفهم عن طاعة الله عز وجل وعن آآ تقديم ما ينفعهم عند ربهم ويكون سببا في نجاتهم - [00:11:26](#)

الله عز وجل ذكر في آيات عظيمة كما مر معنا قبل الفاصل ذكر في آيات عظيمة يعني هذا الامر وحذر منه بل خاطب به نبيه صلوات ربي وسلامه عليه من الامور التي يجب - [00:12:03](#)

ان يعتني بها الانسان في تدبره لكلام الله ما جاء في قول الله عز وجل حتى لا يغتر الانسان بهذه الدنيا ولا يعجب بفعل آآ الذين تميزوا وآآ ابدعوا في دنياهم ونسوا اخرتهم - [00:12:21](#)

لا شك ان هذا ضلال مبين فحذر الله عز وجل منه وقال في آية عظيمة عن هؤلاء قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ماذا ينفع الانسان اذا اصرح دنياه وخرب اخرته - [00:12:42](#)

اذا عمر دنياه وافسد اخرته. ما الذي ينفعه؟ كم سيعيش في هذه الدنيا يعني الدنيا هي اقل الدور الثلاثة التي يعيش فيها الانسان دار الدنيا وهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي بين الستين والسبعين واقلهم من يجاوز ذلك - [00:13:03](#)

ثم دار البرزخ وهو القبر وهو اول منازل الآخرة. وهو وهو اطول من الدار دار الدنيا. لكنه اقل من الدار الآخرة. ثم تأتي يأتي الدار الآخرة الثالثة وهي الباقية التي لا تقنى ولا تبیت. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - [00:13:24](#)

وهذه الدار هي الباقية فاذا عمر الانسان الدار الفانية وخرب الدار الباقية فهل هذا عنده عقل لا شك ان هذا جهل عظيم بدين الله عز وجل. ولهذا الله عز وجل ذكر عن الكفار - [00:13:44](#)

يعني ذكر في آيات كثيرة انهم لا يعقلون بل وصفهم باشد من ذلك قال ان هم الا كالانعام بل هم يعني الله عز وجل شبههم بالانعام ثم قال بل وهو استدراك بل هم اضل من الانعام لان الانعام ليست مكلفة لم يعطيها الله عز وجل العقل اما الانسان فاعطاه - [00:14:01](#)

الله عز وجل العقل وبصره بهذا الامر وعلم ان هذه الدنيا فانية وانه سيموت وهذا لا يوجد عاقل في ذلك ان نهايته هي الموت كما قال الله عز وجل لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه انك ميت وانهم ميتون. قل ان الموت الذي تفرون منه - [00:14:24](#)

فانه ملاقيكم. ولهذا يحسن بالمسلم ايها الاحبة ان يراجع دائما نفسه في هذا الامر. والله عز وجل كرر علينا هذه الآيات في كتابه الكريم. كما قال الله عز وجل في - [00:14:47](#)

آية عظيمة يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا كالذين نسوا انفسهم - [00:15:00](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الغافلون. اولئك هم الفاسقون. الله عز وجل يخاطب اهل الايمان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. انظر ماذا تقدم لحياتك الباقية - [00:15:17](#)

حياتك الدائمة الحياة الحقيقية وليست الحياة الفانية ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا يا اهل الايمان ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - [00:15:36](#)

اولئك هم الفاسقون لا تكونوا كالذين نسوا الله نسوا ذكر الله نسوا طاعة الله. نسوا ما ينفعهم عند الله نسوا الله فانساهم انفسهم. فكانت العقوبة ان الله عز وجل اشغلهم - [00:15:55](#)

والهاهم عن انفسهم وعن ما ينفعها ويرفعها عند ربه عند ربهم فانساهم انفسهم ثم قال الله عز وجل اولئك هم الفاسقون. وهذه قضية خطيرة ايها الاحبة. ان الانسان ينسى نفسه ينشغل عن نفسه - [00:16:13](#)

ويلهو في هذه الدنيا نسوا الله فَنسيهم وهذه طامة وكارثة ايها الاحبة تحل بالمرء انه لا لا يعرف ما ينفعه ولا يدرك ما آآ يكون سببا في نجاته يوم القيامة وينشغل في هذه الدنيا. ثم بعد ذلك يوم القيامة يتحسر - [00:16:30](#)

لكن في وقت لا ينفع الندم في ذلك الوقت لا ينفع الندم مهما ندم الانسان وعظ اصابع الندم في ذلك اليوم فانه لا ينفعه. انتهى. قلبي الامر الذي يعني منكر - [00:16:55](#)

ان ان يقدم الانسان لنفسه في ذلك اليوم فاذا مات الانسان انقطع عمله كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا من ثلاث فالله عز وجل ذكر ايضا في اية عظيمة ايها الاحبة - [00:17:13](#)

ويحسن بالمسلم ان يتفكر فيها وان يتدبر لانها تحيي القلب الله عز وجل يقول وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وانذرهم اي يا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وانذرهم يوم الحسرة. يوم الحسرة هو يوم القيامة. يتحسر الذي فرط - [00:17:25](#)

الذي قصر الذي لم يقدم لنفسه الذي انشغل بديناه عن بديناه عن دينه وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضي الامر في ذلك اليوم لا يمكن للانسان رب ارجعون كلا وانذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر. وهم في غفلة. قضي الامر جاءهم الموت - [00:17:51](#)

وخرجت الروح من الجسد وانقطع العمل اذ قضي الامر وهم في غفلة وهو في حالة غفلة. انشغال في هذه الدنيا. ولهذا الانسان ايها الاحبة في سكرات الموت عندما اه تخرج هذه الروح - [00:18:13](#)

هنا يتذكر الانسان ويبصر لكن بصر لا ينفعه لهذا يقول الله عز وجل في سورة قاف فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قوي يرى الملائكة يرى ملائكة الرحمة ملائكة العذاب لكنه لا يستطيع ان يقدم لنفسه ولو حسنة واحدة - [00:18:29](#)

وقد انتهى الامر ولا ولا وليس هناك عمل انتهى وخرجت هذه الروح من الجسد ولهذا سمي الله عز وجل يعني هذا الامر في ذلك اليوم سماه حسرة على الانسان وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. فلا شك ايها الاحبة ان الانسان - [00:18:52](#)

اذا انشغل بالدنيا عن الآخرة فانه يكون في حسرة يوم القيامة. وهذه هي الغفلة المذمومة التي نهى عنها ربنا عز في علاه. وهذا لا يعني لا يعني ان يترك الدنيا لكن هناك يكون توازن - [00:19:15](#)

بين الدنيا وبين الآخرة. ولا شك ان ان الآخرة هي المقدمة الدنيا مزرعة للآخرة يبذل الانسان ويقدم فيها. وهي حياة محدودة وهي اصلا ما خلقنا الله عز وجل في هذه الدنيا الالعبادته - [00:19:32](#)

لطاعته ولنقدم لانفسنا من الاعمال الصالحة ما ينفعنا ويرفعنا عند ربنا وهنا يعني يأتي العقل والحكمة عند الانسان في ان يكون متوازنا في حياته ان يأخذ بالاسباب ان يعيش في الدنيا ان آآ يمارس حياته لكن لا تشغله عن آخرته - [00:19:47](#)

لا تشغله عن آخرته. واذا تعارض امران امر الله عز وجل وامر للدنيا فانه يقدم امر الله. ولهذا لاحظوا ايها الاحبة في حياة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. كما ذكرت عائشة رضي الله عنها - [00:20:12](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئلت عن حاله في بيته وهذا والله شيء عجيب في سيرة نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم تقول عائشة انه يكون في بيته رجل كالرجال في مهنة يكون في مهنة اهله - [00:20:28](#)

يحب شاته ويخفف نعله ويخيط ثوبه يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم فيه من التواضع والرحمة الكبير والكثير لكن انظروا ماذا قالت عائشة رضي الله عنها. تقول فاذا اذن المؤذن - [00:20:45](#)

وكأنه لا يعرفنا فاذا اذن المؤذن فكأنه لا يعرفنا. هنا انتهى امر الدنيا وجاء امر الله عز وجل وامر الله مقدم على كل شيء امر الله مقدم على كل شيء. فاذا اذن المؤذن هنا جاء داعي الله عز وجل فلا يقدم عليه شيء ابدا. وهذا هو العقل - [00:21:03](#)

وهو الذكاء وهذا هو الفطنة والنباهة التي تكون عند المسلم الموفق المسدد الذي يعرف ما ينفعه ويرفعه عند ربه الغفلة ايها الاحبة يعني لها انواع وتكون عند اناس مختلفين سنتكلم عن هذه الانواع بعد الفاصل باذن الله. بشرى - [00:21:27](#)

هل تريد تعلم استنباط الاحكام من الادلة؟ هل تريد معرفة ادلة الفقه الاجمالية وكيف تستفيد منها تعلم اصول الفقه واصول ادلة

الاحكام هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس والسنة الصحيحة المتواترة منها والاحاد - [00:21:48](#)

حجة في العقيدة والاحكام. وجميع الابواب واجماع فقهاء الامة حجة لانهم لا يجتمعون على ضلال والعبرة باقوال المجتهدين لا المقلدين. ولا اهل الاهواء والاحكام التكليفية. الواجب هو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه. وعكسه الحرام. والمنزل - [00:22:22](#)
دوبوا وهو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه وعكسه المكروه. والمباح ما لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والاصل في العبادات الا يشرع منها الا ما شرعه الله. والاصل في العبادات الا يحظر منها الا ما حضره الله - [00:22:50](#)

وان دل اللفظ على معنى واحد فهو النص. وان دل على معنيين على السواء فهو المجمل وان تفاوت المعنيان فالراجح يسمى الظاهر والمرجوح يسمى المؤول والامر يقتضي الوجوب ما لم يصرفه صارف الى الاستحباب او غيره. والنهي يدل على التحريم ما لم يصرفه - [00:23:13](#)

الى الكراهة او غيرها. فان اردت سلوك طريق العلماء الراسخين. فتعلم استنباط الحكم من الدليل وصدق من قال لا تطعمني سمكا. ولكن علمني كيف اصطاد العلم كالازهار في البستان بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:23:41](#)

وبعد توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند آآ قولنا ان الغفلة تكون على انواع. وتكون عند اناس آآ دون اناس هناك ايها الاحبة الغفلة العارضة الغفلة العارضة التي ليست هي اصل في الانسان المؤمن - [00:24:15](#)
وانما تأتي في اوقات دون اوقات وهذا قل من يسلم منه. قل من يسلم منه ان يكون الانسان في بعض الاحيان يغفل عن طاعة الله ينشغل عن طاعة الله. آآ يصيبه شيء من النسيان. فهنا - [00:24:36](#)

ذكر الله عز وجل يعني هؤلاء في كتابه الكريم واثى الله عز وجل عليهم لكن متى عندما يرجع الانسان مباشرة عندما يتذكر يكون عنده الواعظ القلبي يكون عنده يعني منتبها وحاضرا وايضا - [00:24:54](#)
هذا القلب حي متى ما غفل الانسان اعاده الى طاعة الله والى ذكر الله. يقول الله عز وجل عن هذه او عن هذا الصنف من الناس يقول ان الذين اتقوا. ولأحفظوا ايها الاحبة وصفهم الله عز وجل بانه من اهل التقوى - [00:25:15](#)
قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون اذا مسهم طائف من الشيطان. جاءتهم لحظة او لحظات من الغفلة التي يتسلط فيها الشيطان احيانا على العبد - [00:25:34](#)

وهذا يعني امر جعله الله عز وجل في في سنة كونية في في هذه الدنيا. والصراع بيننا وبين عدونا الاول وهو الشيطان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا لا يريد لنا الخير. واقسم امام ربنا عز وجل - [00:25:55](#)

ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. لماذا ايها الاحبة لان الشيطان عنده حجز مؤكد الى جهنم وضامن هو يعرف انه سيذهب في ذلك اليوم العظيم في يوم القيامة انه من اهل النار. وهو يريد ان يأخذ معه اكبر - [00:26:15](#)

عدد من بني ادم انتقاما من ابينا ادم الذي كان سببا في خروجه من الجنة. فهو عدو والله عز وجل قال اتخذوه عدوا فلن يتركنا الشيطان فهو يشغلنا حتى اهل الايمان اهل التقوى لا يتركهم في حالهم. ولهذا قال الله عز وجل عن هؤلاء ان الذين اتقوا اذا - [00:26:40](#)

طائف يعني جاءتهم لحظات سحابة من هذه الغفلة ان الذين اتقوا اذا مسهم طوائف من الشيطان تذكروا ورجعوا وعادوا. فاذا هم مبصرون يعرف الله الخير من الشر ويعرف ما ينفعه مما يضره ويقبل على طاعة الله عز وجل ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:27:03](#)

ايضا من انواع الغفلة هذه الغفلة الاولى الغفلة العارضة التي تكون لاهل الايمان لاهل الصلاح لاهل التقوى. هناك ايضا الغفلة المتكررة وتكون عند اهل الاسلام عموما الغفلة المتكررة وينشغل الانسان ويذهل عن دينه وهذا يعني الان كثير من الناس الان - [00:27:26](#)
يشغل بدنياه عن دينه. ولهذا تجد بعض الناس الان حتى في صلاته وهو في المسجد كانه على صفيح ساخن مستعجل ينظر في

الساعة في الجوال الاقامة تأخرت كأنه يعني في في مكان غير مريح - [00:27:47](#)

وهذا مع الاسف والله من الشيطان الرجيم بان المسجد هو بيت من بيوت الله والانسان عندما يدخل الى المسجد يشعر بالراحة

والسكينة والطمأنينة والايامن. ويكفي ان الملائكة تدعو له. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. طالما - [00:28:06](#)

انه في المسجد وعلى طهارة. فالملائكة تدعو له. فعجيب ان الانسان يترك هذه الامور ولا ينشرح صدره بهذا الامر. ويفكر خارج الصلاة

ويريد فقط ان يصلي وان يسلم الامام ثم ينطلق مباشرة - [00:28:23](#)

ويريد ان يخرج الى الدنيا لا يريد ان يشغله عن دنياه هذه الصلاة لا لا يريد ان تشغله هذه الصلاة عن دنياه هذا والله من البلاء العظيم

الذي يحل ببعض المسلمين نسأل الله ان يعافينا وان يجعلنا من اهل الايمان والتقوى والبصيرة - [00:28:40](#)

الله عز وجل ذكر يعني هؤلاء وآا ايضا يعني اصحاب الغفلة المتكررة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يعني صنفا منهم ومن باب التنبيه

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قال من سكن البادية - [00:28:58](#)

جفى ومن اتبع الصيد غفل يعني من سكن البادية جفى يعني اصبح من اهل الجفاء. ان يبتعد عن مخالطة الناس. ومن اتبع الصيد

غفل. هنا يأتي قضية الغفلة المتكررة لماذا؟ لان اتباع الصيد يشغله عن الصلاة قد يؤخر الصلاة الى ان يخرج وقتها - [00:29:17](#)

فالانسان اذا اذا اه انشغل بالصيد وهذا كمثال والا كثير من الناس الان قد ينشغل بتجارته قد ينشغل باولاده قد ينشغل اعماله الخاصة

ينشغل بامور كثيرة عن امور دينه. عن امور دينه وهنا تأتي هذه الغفلة التي يحتاج الانسان ان - [00:29:39](#)

يراجع نفسه دائما في هذا الامر ان هذا الامر خطير. اذا تمادى فيه الانسان اذا تمادى فيه الانسان اصبح في غفلة عظيمة. اصبح في

غفلة عظيمة بل قد يصل الى درجة انه قد يتضايق من طاعة الله ومن عباده - [00:30:03](#)

وهذا والله كارثة. كارثة وطامة ومصيبة عظمتي تحل بالعبد خصوصا من انشغل بقضية التجارة والمال والكسب وحتى يعني يسيطر

هذا الامر على فكره وعقله ولا يريد ان يشغله شيء حتى في طاعة الله عز وجل لا يريد ان يشغله شيئا عن هذا الامر. ولهذا يقول

الشاعر في بيت جميل - [00:30:21](#)

يقول عن هؤلاء يحذر ابنه من هذه الصفة ومن من هذا الصنف من الناس يقول ابني ان من الرجال مصيبة في سورة الرجل السميع

المبصر فطن لكل مصيبة في ما له - [00:30:49](#)

واذا اصاب بدينه لم يشعر بني ان من الرجال مصيبة هذا كارثة آا في صورة الرجل السميع المبصر يعني تراه يعني مثل بقية الناس

رجل مثل بقية الرجال يعني لا يختلف عنهم في الشكل والمظهر والملبس - [00:31:09](#)

في سورة الرجل السميع المبصر فطن ذكي نبيه لكل مصيبة في ما له يعني اذا آا اصاب شيئا من ما له في في من آا الخسارات او او

في المكاسب فانه فطن ونبيه ويتحرى هذا الامر. فطن لكل - [00:31:29](#)

في مصيبة في ماله واذا اصاب بدينه لم يشعر عيازا بالله فاتت الصلاة خرج وقت الصلاة قصر في حقوق والديه عى والديه آا اكل

حراما تعامل بالربا يعني هذه الامور عنده ولد ولا تعنيه. يعني امر بسيط جدا. واذا اصاب بدينه لم يشعر وهذا والله من اعظم البلاء

الذي يحل - [00:31:49](#)

ان يموت هذا القلب وان تستحكم فيه الغفلة حتى لا يشعر الانسان بانه قصر في حق الله عز وجل او انتهك حرمانات الله عز في علاه

فنسأل الله عز وجل العفو والعافية. النوع الثالث والآخر ايها الاحبة هي الغفلة التامة - [00:32:15](#)

وهذه التي تحصل للكفار قفلة دائمة مستمرة لا تنقطع الا ان يشاء الله عز وجل. اذا اراد بهم خيرا ودخلوا في الاسلام. لكن هذه الغفلة

مستحكمة على عقولهم ما ما ما داموا في في في هذه الحياة الا ان يشاء الله عز وجل لهم الهداية. ولهذا قال الله عز وجل عن الكفار -

[00:32:33](#)

يقول والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. يعني هم يعيشون في هذه الدنيا في غفلة يأكلون ويتمتعون

مثل بقية الانعام ويتزاجون ويتوالدون مثل الانعام لا فرق - [00:32:55](#)

وبين الانعام ثم يوم القيامة النار مثوى لهم ولو اقسام الله عز وجل على ذلك. قال لعمرك انهم في سكرات انهم لفي سكرتهم يعمهون.

لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. يعني عايش في هذه الدنيا ولا ولا يخطر بباله - 00:33:11

ان ان يفكر في سبب مجيئه وفي سبب خلقه ومن خلقه ولماذا خلقه هو في سكرة عن هذا الامر وفي عمه وفي غفلة عن هذا الامر حتى يقضي الله عز وجل امرا كان مفعولا. فهذا فهذه فهذا - 00:33:31

صنف من الناس وهم اهل الكفر. هؤلاء ايها الاحبة نسال الله عز وجل ان يعافينا. هؤلاء يعني آآ لا قيمة لهم في هذه الدنيا وهم في الاخرة من حطب جهنم من حطب جهنم. ولهذا الله عز وجل وصفهم في هذه الدنيا يعني بالدواب. قال ان شر الدواب عند الله الصم

البكم - 00:33:51

الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فنسال الله عز وجل ان يحفظ علينا ديننا وان يعافينا وان يسلمنا من الغفلة ومن الاعراض وان يبصرنا بما ينفعنا ويرفعنا عنده انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله - 00:34:11

يا راضرا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:34:36